Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيـــدي أجيال مؤمنة مشدودة الأوتار بالميتافيزيقي الغيبي. إن تلك العوائل التي فقدت فلذات أكبادها فوق مساحةٍ واسعة في زمن مضى، ممتدةٍ من اليمن إلى الـــبلقان، ومن صحارى العرب إلى سهوب آسيا، استدركت ما فقدت بفضل كفاح الاستقلال والاستقرار، فَشَبّت آمالُها بالقرار على بناء دُنيا جديدة. لكن أجـــيال الـــيوم التي تهرأت روحاً وشخصية وانتُقِص الشيء الكثير من مجموع قيمها الإنسانية أخلاقاً وفضيلة وفكراً وفنا بصورة متشابكة، ستشهد "الانبعاث بعد الموت" في ظل الاستقلال الروحي والاستقرار الفكري.

كـــان القرن التاسع عشر والعشرين عصر تفككنا وتراجعنا. ولم نتحسس زمناً طويلاً الأسباب الحقيقية لهذا التفكك والتراجع، أو قل إن شئت: حُرّفت الأفكار بهذا الشأن قصداً وعمداً... ولذلك شهدنا مظاهر هائلة من الرجعية في الديـــن والعـــلم والفـــن والإبداع، حتى أن بعض التيارات المتنافسة في الإطار الفكـــري، قـــد تحولت إلى تيار للإلحاد والإنكار تحت تأثير أحلامها الموهومة وحيرتهـــا وشـــدهها. بل ظهرت "موضة" التشدق بالعلم والسفسطة بدلاً عن الدهاء العلمي، والتمويه والتضليل بدلاً عن الثقافة، والتشويه والتلطيخ بدلاً عن الكفـــاح. وناضل قوم يحسبون الحيلة مهارة نضالا لا هوادة فيه من أجل هدم الحقائق التاريخية بالافتراء والتزوير والكذب.

ثم انظـــروا مـــا أروع جلوة القدر، إذ إن تلك المحركات التاريخية وجذور الشـــعب المعـــنوية لا زالت قائمة على قدميها ومتانتها، والذين سقطوا وولوا الأدبار هم أولئك!

فـــإن هـــذا الشعب الذي يستيقظ مرة أخرى على استقامة خط النبي ﷺ،